



الشجرة الباكية

(مسرحية شعرية بالعامية المصرية)

يظهر طفل علي المسرح وفي جانب آخر من المسرح
شجرة ، والشجرة عبارة عن طفلة طويلة بها فروع
وعصون وبها ثمار مدلاة منها

الطفل يحاول أن يقطعها ويبدأ في القطع

الشجرة قالت : آه آه .

الطفل لم يتأثر يستمر ف القطع

بكت الشجرة وسمع صوت بكائها

دخل العصفور وسمع صوتها قال : أيتها الشجرة
الحبيبة ما يبكيك ؟

قالت : أبكي لان هذا الطفل يقوم بقطع أغصاني

قال العصفور له : ليه راح تقطع ؟

شجرة مفيدة وثمره بتمنع

تقطع عنا الخير والظل

شجرة جميلة تفيد الكل
دا انا باصنع عالغصن العش
م الاوراق وكم ان م القش
جاءت الحمامة : ليه يا صديقي
تبقي بعملك ده بتنذيني
انا واولادي ساكنين فيها
عشنا فيها
جوه الشجرة
عشان تحمينا
وقت الحر بتضل
بجناحها علينا
وقت الشتا والبرد

في حضنها بتدفيئنا
شجرة جميلة صديقة الطير
ليه تحرم الغير م الخير
دا الانسان محتاج للشجرة
وكمان يحتاج ليها الكل
تدخل أخته تقول له :

انت يا اخويا
نصحك فرض علي ودين
لما هتقطع شجرة بريئة
هتتول ذنب وتبقي حزين
فيها فوايد لينا جميعا
صنع المولي يسر العين

فرض علينا ان احنا نصونها

راح نسقيها بشوق وحنين

الشجرة تبكي :

سيبني ف حالي

سيب لي جمالي

بكرة البذرة اللي

انا هارميها

تطلع شجرة كبيرة مفيدة

وتفرّحني بنظرتي ليها

لو تقطعني ايه هيفيدك

تمنع خير عن ناس تانيين

لو حبتني أقطف ثمرة

واتمتع بغصون حلوين

الطفل : مين يمنعني مين يحاسبني

راح أقطعها بايدي لوحدي

وانا مش هارجع يوم عن غرضي

الشجرة : ليه يا صديقي ليه يا حبيبي

كنت صديقي بس الوقت إنت عدوي

جاءت الحمامة وقالت :

للبيت رب يحميه

من شر دوما ينجيه

الطفل : خلوا كلامك بقي ينفعكم

باسم الله باسم الله

باسم الله باقطع وباكسر

خلي الكل يقول ويفكر
 وحينما بدا في كسر الغصن
 يسمع أنينَ الشجرة
 يقع غصنٌ صغير علي يده يَجرحُها يقول : آه آه :
 ليه يا غبية بتجرحي فيا
 ما انتش عارفة إن انا إنسان
 أنا احساسى هو أساسى
 لو ما قطعتش أبقي جبان
 يقع فرح آخر كبير يُلقيه علي الأرض يُغمي عليه
 تعود أخته وتقوم أخته بإفاقته وتقول أخوي أخوي
 تقوم بإفاقته
 ثم تقول الأخت بعد إفاقته :
 يا ما نصحنا وكنا ندل

بس جزاءك كان الحل
عمر ما واحد منا هيقدر
يمنع عقل ملان بالشر
نلت جزاءك
هوه الرادع

هو عقابك فيه الذل

العصفور : ياللا اتمتع بقي بالكسر

علشان تعرف معني الغل

الشجرة : يا الا يا شاطر قوم واتشطر

قوم ورينا ازاي راح تقدر

الطفل : اتأكدت إن انا ما اقدرش

واتأكدت إن انا ما عرفش

وان الشر ما لوش رجلين
أَمَّا الخير كأنْ لو مُحِبِّينْ
عُمري يا شجرة ما ليك هاقربْ
هابقي حبيبك واحفظ عهدي
واحنو عليك وأصونْ ودي
انا م الوقت هامشي ف حالي
أصلُ الغصن الأخضرْ غالي
أصلُ الغصن الأخضرْ غالي